

لسان العرب

(غيث) الغَيْثُ المطر والكلأُ وقيل الأصلُ المطر ثم سُمِّي ما يَنْدُبُتُ به غَيْثًا أَنْشَد ثعلب وما زِلْتُ مِثْلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرَّةً فَيُعْلَى وَيُولَى مَرَّةً فَيُثْرِبُ يقول أُنَا كشجر يؤكل ثم يُصْبِهُ الغَيْثُ فَيَرْجِعُ أَي يَذْهَبُ مَالِي ثم يَعُودُ والجمع أَغْيَاثٌ وَغْيُوثٌ قال الْمُخَذَّبُ لُ السَّعْدِي لها لَجَبٌ حَوْلَ الحِيَاضِ كَأَنَّهُ تَجَاوَبُ أَغْيَاثٌ لَهْنٌ هَزِيمٌ وَغَاثَ الغَيْثُ الْأَرْضَ أَصَابَهَا ويقال غَاثَهُمْ إِيَّاهُمْ وَأَصَابَهُمْ غَيْثٌ غَاثَ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الغَيْثَ ومنه الحديث فادْعِي إِيَّاهُ يَغِيثُنَا بفتح الياء وَغِيثَتِ الْأَرْضُ تُغَاثُ غَيْثًا فهي مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ أَصَابَهَا الغَيْثُ وَغِيثَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الغَيْثُ قال الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو عمرو بن العلاء قال سمعتُ ذا الرُّمَّة يقول قَاتَلَ إِيَّاهُ أَمَّةٌ بني فلانٍ مَا أَفْضَحَهَا قَوْلَاتُهَا كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ غِيثُنَا مَا شَنَّا وَفِي حَدِيثٍ رُقِيْقَةٌ أَلَا فَغِيثُتُمْ مَا شَنْتُمْ غِيثْتُمْ بِكسر الغين أَي سَقَيْتُمْ الغِيثَ وهو المطر والسُّؤَالُ مِنْهُ غِيثْنَا وَمِنْ الْإِغَاثَةِ بِمعنى الإِعَانَةِ أَغِيثُنَا وَإِذَا بَدَأَتْ مِنْهُ فَعَلًا مَاضِيًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قُلْتُ غِيثُنَا بِالكسر وَالْأَصْلُ غِيثُنَا فَحذفت الياء وكسرت الغين وربما سُمِّي السحابُ وَالنَّبَاتُ غَيْثًا وَالغَيْثُ الْكَلَأُ يَنْدُبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ زَكَاةُ الْعَسَلِ إِنَّمَا هُوَ ذَبَابٌ غَيْثٌ قال ابن الأَثِير يعني الذَّحْلَ وَأَصَافُهُ إِلَى الغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النِّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهُمَا مِنْ تَوَابِعِ الغَيْثِ وَغَيْثٌ مُغِيثٌ عَامٌّ وَيُثَرِّدُ غَيْثٌ أَي ذَاتُ مَادَّةٍ قال رُؤْبَةُ نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤْزِرِي .

(* قوله « قال رُؤْبَةُ إِيَّاهُ » صدره كما في التكملة أُنَا ابن أَنَصَادٍ إِلَيْهَا أَرَزِي تَغْرِفُ الْأَنْصَادُ الْأَشْرَافَ وَأَرَزِي أَسْنَدُ أَي نَفَضَ عَلَيْهِ وَنَضَعَفَ بضم النون) .
وَالْغَيْثُ عَيْلَمُ الْمَاءِ وَفَرَسُ ذُو غَيْثٍ عَلَى التَّشْبِيهِ إِذَا جَاءَهُ عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ وَغَيْثٌ الْأَعْمَى طَلَبَ الشَّيْءَ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ تَصْحِيفًا وَغَيْثٌ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ وَبَنُو غَيْثٍ أَوْ غَيْثٌ حَيٌّ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الذَّقْرِ وَالرَّيَّةِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِمُغِيثِ مَاوَانٍ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ وَمَغِيثَةُ رَكِيَّةٌ أُخْرَى غَذِيَةُ الْمَاءِ وَهِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي الْقَادِسِيَّةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو شَرَبْنَا مِنْ مَاوَانٍ مَاءً مُرًّا وَمِنْ مُغِيثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَبْنَا

